

- ٢٢٠ -

والترجمة القريبة من الأذهان ، كما كان عدد حروفها قليلا ، وكانت هي غير متنافرة ، ولم يحدث الصراع أو التنافس بينها حرفا ولقظا .

●● انظر مثلا الى هذه الألفاظ كلها التي لم يستخدمها غيره إلا قليلا ، أو كان يخاف استخدامها أو لا يقدر عليه بينما تبدو عادية جدا في ثانيا بيانه .

« الدماغ - الخيشوم - الشحمه - الاقتصاد - المسلمات - البشم -  
التخمة - الوعاء - النشرة - التشنيع - الاخبار - المعاش - الكرة  
المحامي - المزاح - الدمائه - الضاحك - المضحك - التركيب - المسادة -  
العله - الآلة - الفلاحة - المعارضة - السلامة - النمو - قط - النزهة -  
العدة - الخفى - الشاهد - الواقف - الرئاسة - النتاح - التقويم - الآثار -  
الخطر - الفرقة - المسلوق - المالح - السمن - الشواء - التعارف -  
الدليل - الوقاح - المناضلة - الحيارى - الانذاعة - الجماد - الأفلاك » .

●● وانظر كذلك الى هذه الطائفة من الكلمات والتعبيرات الشعبية وروح الفكاهة التي تسرى في هذه الاوصاف :

« سقط على أنفه الذباب - من غير أن يحرك أرنبته - مفرط القصر  
ويدعى أنه مفرط الطول - عدوت منه شوطا لم أتكلف متله منذ كنت صبيا -  
وكان مربعا - وعليك لهم اذا اضطجعت مسائل - وتحسبه مدورا - ان شئت  
فأكله وموتة وان شئت فبعض الاحتمال ونوم على سلامة - اللهم العن هذه  
الصلعة ١ - كان اماما فى البخل - ينهشها طولا وعرضا ورقعا وخفضا -  
كان أسخى الناس على طعام غيره وأبخل الناس على طعام نفسه - يأكل  
بعشرة - الكظيظ - شق قميصه من الطرب - النشال - اللكام - النباش -  
النشاف - المصاص - الثهاش » .

الى غير ذلك من الكلمات والتعبيرات الشعبية والعامية والفكاهة .

●● وانظر كذلك الى هذه التراكيب العديدة والسهلة التي وردت ضمن كتابات الرجل مما يذكرنا بتعبيرات وتراكيب كبار كتاب المقال فى صحف اليوم :